

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَلَيْهَا الصَّلَاةُ لِيَسْتَقْبَلُنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَرْتَصَنُ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَفْظِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّاغُونَ

بيان صحفي

منع النقاب اتباع للجبت والطاغوت

صدر قرار من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في مصر، بخصوص الذي المدرسي الموحد جاء فيه منع غطاء الوجه، تزامناً مع بدء العام الدراسي في نهاية أيلول/سبتمبر الجاري. وتم توزيع الكتاب من الوزارة على مديريات التربية في جميع المحافظات. تضمن الكتاب السماح بغطاء الرأس بكافة أشكاله، حيث ورد فيه "ارتداء غطاء الرأس للطلاب اختياري، بشرط ألا يحجب الوجه، ولا يعتد بأي نماذج أو رسوم توضيحية تعبر عن غطاء الشعر، بما يخالف ذلك".

وزارة التربية والتعليم في مصر تحرم ما أحل الله بمنعها النقاب، وتحلل ما حرّم الله حين تنص على أن غطاء الرأس مقبول في المدارس بأي شكل كان دون ضوابط محددة بما يشمل التربان أو السكارف وغيره من أشكال دارجة تحت مسمى الحجاب، ولا تنطبق عليها مواصفات الخمار الشرعي الذي هو غطاء للرأس والرقبة حتى منطقة الصدر، كما قال سبحانه: ﴿وَلَيَضْرِبُنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جِيُوبِهِنَّ﴾.

ما الذي تريده الوزارة بمنعها للنقاب الذي هو مظهر شرعي، ولباس إسلامي تتشبه به بنات المسلمين بأمهات المؤمنين طلباً للأجر من الله سبحانه؟ ما الدافع وراء حظر النقاب والسماح في المقابل بأي شكل كان من أشكال غطاء الرأس؟ في تمييع مقصود للأحكام الشرعية، وخلق جو من الاستهانة باللباس الشرعي في نفوس الأجيال الناشئة بل تغافلهم عنه وجعله عقبة أمام طلب العلم.

هل يغيط النقاب والمنقبات المسؤولين في الوزارة ليحظروه؟ أم أنها خطوة ضمن سياسة تشريعية تستهدف دين الله في نفوس أهل مصر؟ وخدمة لأجناد النسويات وتماشيا مع الرؤية الجديدة للأمم المتحدة للأمم المتحدة التي تشرعن للفجور والانفلات وتريد فرض بنود اتفاقيات سيداو وبيجين في مصر بكل وسيلة ممكنة؟

إن الأصل في التشريعات المتعلقة بالمجتمعات ورعاية شؤون الناس هو أنها مرآة تعكس العقلية والتوجه الذي تحكم به البلاد، وقرار حظر النقاب يرينا إلى أي مدى يحارب حكام مصر الإسلام ويكرهون شعائره. ولسان حالهم كما ذكر الله في من قبلهم من أهل الكتاب ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجُبْتِ وَالْطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هُوَلَاءُ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَيِّلًا﴾.

إن أهل مصر جزء من أمة الخير، وهم رغم الكيد والمكر الذي يُمكر لدين الله في بلادهم لا زالوا متمسكين به، وثابتين على شعائره، وكل هذه الضربات الموجعة دلالة على أن العقيدة في نفوسهم حية والإيمان في قلوبهم صلب، وهم كسائر هذا الجسد متшوقون ليوم يعز الله فيه أهل طاعته ويدخل أهل معصيته.

فنسأل الله أن يثبتنا وإياهم على طاعته، ويعجل لنا بنصره فتحكم بشرعيته وتطمئن قلوبنا بسيادة هديه، إنه ولني ذلك القادر عليه. ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾.

القسم النسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤

جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣



بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info